بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

http://www.rslan.com

يقدم

شرح

المواهب الربانية من الآيات القرآنية

للعلامة: عبد الرحمن بن ناصر السعدي

– رحمه الله تعالى –

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=330

1) بداية الكتاب، وفصل (1): من هو الراسخ في العلم الذي مدحه الله؟

- قوله تعالى: {فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ}.
- قوله تعالى: {فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}.
- قوله تعالى: {أَوْ عَلَى سَفَرٍ}.
- قوله تعالى: {يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ}.
- قوله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ}.
- قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ*قُمْ فَأَنذِرْ}.
- قوله تعالى: {وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوَءٍ}، والفائدة من قوله: {أَنفُسِهِنَّ}.
- الإيمان والاحتساب يخفف المصائب، ويحمل على الصبر، ودليل ذلك.
- شرع الله الدين والعبادات والأوامر والنواهي لإقامة ذكره، ودليل ذلك.
- كل من كان في عبادة فهو في ذكر الله، ودليل ذلك.
- فصل (1): من هو الراسخ في العلم الذي مدحه الله؟
- توطين النفس على عدم الانقياد للحق لا ينفع معه تذكير ولا وعظ.
- الحكمة من قوله تعالى: {وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً}.
- قوله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا}.
- قوله تعالى: {مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ}.
- لا يمنع الله تعالى عبده شيئًا إلا فتح له بابًا أنفع له منه وأسهل وأولى.
- من فوائد تأخير ذكر ذلك القتيل عن ذكر الأمر بذبح البقرة.
- ذكر الله تعالى مُرَقِّع للخلل، متمم لما فيه نقص، ودليله.
- احتجاج الفقهاء بقوله تعالى: {لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ}.

2) فصل (2): ماذا يؤخذ من نهي الله عن نكاح المشركة وإنكاح المؤمن للمشركة، وتعليل الله لذلك؟

- فصل (2): ماذا يؤخذ من نهي الله عن نكاح المشركة وإنكاح المؤمن للمشركة، وتعليل الله لذلك؟

- قوله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ}.
- اتفاق المقاصد والاجتماع من أكبر الأسباب لحصول المطالب المهمة.
- من المناسبات الحسنة: أن أكبر البراءة أمر الله بإعلانها في يوم الحج الأكبر.
- قوله تعالى: {وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ}.
- قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ}.
- قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّ كَثِيراً مِّنَ الأحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ}.
- قوله تعالى: {يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ}.
- قوله تعالى: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللّهِ}.
- قوله تعالى: {وَقَاتِلُواْ الْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَآفَّةً}.
- قوله تعالى: {إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواْ}.
- الداعي إلى الله وإلى دينه له طريق ووسيلة إلى مقصوده، وله مقصودان.
- قوله تعالى: {وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ}.
- قوله تعالى: {فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.
- نية العبد تقوم مقام عمله.
- قوله تعالى: {وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ}.

3) بداية من «فصل (3): ما هو العزم الذي مدح الله به خيار خلقه؟» إلى «فصل (5): ماذا ينبغي لمن طمحت نفسه لما لا قدرة له عليه، أو غير ممكن في حقه؟»

- فصل (3): ما هو العزم الذي مدح الله به خيار خلقه؟
- قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ}.
- قوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ}.
- فصل (4): قوله تعالى: {إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ}.
- قوله تعالى: {وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللّهُ كُلاًّ مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللّهُ وَاسِعاً حَكِيماً}.
- فصل (5): ماذا ينبغي لمن طمحت نفسه لما لا قدرة له عليه، أو غير ممكن في حقه؟
- قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا}.
- قوله تعالى: {وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ}.
- ما يجري على الأخيار يحصل لهم فيه النفع خصوصًا، ولغيرهم عمومًا.
- إبطال قول الخصم قد يكون بإبطال الدليل الذي استدل به.
- قوله تعالى: {وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ}.
- الجمع بين الآيات النافية لاهتداء بعض الخلق وبين الواقع!
- سعي الإنسان في دفع أسباب التهمة السيئة عن نفسه والعار والفضيحة ليس بعار.
- التوكل به حياة الأعمال والأقوال وجميع الأحوال، وبه كمالها.
- قوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}.

4) فائدة عظيمة عن أفضل الدعاء وأعلاه وأجمعه وأنفعه للعبد، وفصل (6): إذا وُفِّق الحاكم في حكمه فقد سلك سبيل الأنبياء

- فائدة عظيمة عن أفضل الدعاء وأعلاه وأجمعه وأنفعه للعبد.
- فصل (6): إذا وُفِّق الحاكم في حكمه؛ فقد سلك سبيل الأنبياء.
- قوله تعالى: {وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ}.
- الإخلاص لله تعالى أعظم الأسباب لعون الله للعبد على جميع أموره.
- كثيرا ما يدور على ألسنة الناس: إذا أراد الله أمرا هيأ أسبابه.
- قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ}.

http://www.islam.com/

5) سورة مريم عليها السلام وما اشتملت عليه، وفصل (7): قوله تعالى: {كل نفس بما كسبت رهينة*إلا أصحاب اليمين}

- قوله تعالى: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ}.
- التجارات نوعان: رابحة وخاسرة.
- سورة مريم - عليها السلام -: وما اشتملت عليه.
- قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} إلى قوله: {وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}.
- لولا فضل الله ورحمته لما شرع لعباده الأحكام.
- قوله تعالى: {وَأَنكِحُوا الْأَيَامَى مِنكُمْ} إلى قوله: {وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاء إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّناً لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}.
- الأعراف: موضع بين الجنة والنار، وما في ذلك من الحكم التي نبَّه الله تعالى عليها.
- قول شعيب عليه السلام: {وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا}.
- قوله تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ*وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ}.
- قوله تعالى: {يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ}.
- قوله تعالى: {فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ}.
- قوله تعالى: {رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ}.
- فصل (7): قوله تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ*إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ}.
- كلما ازداد العبد قربًا من الله حصل له الخير والسرور، واندفعت عنه أنواع الشرور.
- قوله تعالى: {أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً أَن يَعْلَمَهُ عُلَمَاء بَنِي إِسْرَائِيلَ}.
- فائدة عظيمة - بل هي أعظم الفوائد على الإطلاق! - وفيها ذكر لعلامات وصفات الإيمان.

6) ذكر بعض صفات المؤمنين، وفصل (8): سؤال: ما هو الغيب الذي أثنى الله على المؤمنين به؟

- ومن صفات المؤمنين: أنهم يُحكِّمون الله ورسوله في جميع أمورهم.
- ممن يدخلون في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ}.
- الإخلاص والالتجاء إلى الله على الدوام: والرجوع إليه في كل أمر؛ هو السبب الأعظم في حصول الهداية إلى الصراط المستقيم - علمًا وعملًا -، ودليل ذلك.
- ماذا يؤخذ من أمر الله تعالى لزكريا بالذكر بالعشي والأبكار، بعد البشارة له بيحيى - عليهما السلام -، وفي أمر زكريا لقومه بتسبيح الله بكرةً وعشيًّا -؟
- كمال العبد في تمام النعمتين: نعمة الدين، ونعمة الدنيا.
- ماذا ينال العبد إن صدق في حبه ما أمر الله به، وكراهته لما نهى الله عنه، وقام بلازم ذلك؟
- قوله تعالى: {مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ} أبطل به قول من زعم أن لله ولدًا من أربعة أوجه.
- فصل (8): سؤال: ما هو الغيب الذي أثنى الله على المؤمنين به؟
- حبَّ العبد لصفات الرحمن، وملازمة تذكرها، واستحضار ما دلت عليه من المعاني الجليلة، والتفهم في معانيها؛ من أسباب دخول الجنة، وطريق ذلك.
- فائدة: ما هو الخشوع الذي أمر الله به؟ وما حقيقته وعلامته ودلالته؟

7) فائدة: ما هو الخشوع الذي أمر الله به؟ وما حقيقته وعلامته ودلالته؟ وبيان معنى لطف الله بعبده

- فائدة: ما هو الخشوع الذي أمر الله به؟ وما حقيقته وعلامته ودلالته؟
- ما معنى: لطف الله بعبده، ولطفه لعبده؟ وهذا فصل بديع ومفيد جدًّا.
- قوله تعالى: {لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ}.
- الخاتمة.

http://www.islam.com